

الحكم الشرعي

لشريعة المجاجي

اعداد

محمد فنخور العبدلي

محافظة القريات

سبب التسمية

ماجى : هو اسم مؤسس الشركة

(جولوس ماجى)



ففى سنة ١٨٨٤، اخترع عبقرى اسمه (جولوس ماجى) شوربة الفاصوليا والبازيلاء المجففة ، وذلك لتأمين وجبة غذائية سهلة التحضير للنساء اللواتى يعملن فى المصانع ولا يملكن الوقت الكافى لتحضير وجبات صحّية ، وقد حسّن هذا الاختراع صحة الأشخاص بشكل ملحوظ ، وبعد سنتين قامت ماجى بإنتاج الصلصة والشوربة الجاهزة التحضير ، لم يتوقف هذا العبقرى هناك فبعد فترة وجيزة ، قام (جولوس ماجى) بتحسين وتطوير المرقة المركّزة ، بداية على شكل

حبوب وبعدها على شكل مكعبات ، بعد أكثر من ١٠٠ عام ، ما زال اسم ماجي المثل الأعلى للمنتجات عالية الجودة التي تجمع الصحة والتغذية ، وسهولة التحضير والأسعار المناسبة .

ورد في ويكيبيديا الموسوعة الحرة : ماجي (بالإنجليزية Maggi) هي شركة لإنتاج المواد الغذائية تابعة لشركة نستله ، ماجي عبارة عن عدة منتجات تتعلق بالطبخ والشوربات والصلصات ، وأكثرها شهرة هي مكعبات المرق سواء مرق الدجاج أو اللحم أو الخضروات ، وهي واسعة الاستخدام ، وهناك الكثير من هذه المكعبات المقلدة ، ويمكننا معرفة المقلد من ماجي الأصلي بالانتباه للكتابة اللامعة على الورق الذهبي المغلف به هذه المكعبات من ماجي .



أنواع المايجي

تنتج شركة ماجي أكثر من أربعين منتجاً ، تختلف محتوياتها من منتج إلى آخر ، والذي يعيننا في بحثنا هو المنتجات التي يوجد فيها لحوم فقط من منتجات شركة المايجي (لحم دجاج أو لحم بقر) وهي :

أولاً : مرقة الدجاج



مكونات المنتج

غلوتامات أحادية الصوديوم	دقيق القمح	ملح مدعم باليود
غوانيلات ثنائية الصوديوم	خلاصة الخميرة	زيت نخيل مهدرج
إينوزينات ثنائية الصوديوم	لحم الدجاج	دهن الدجاج
كراميل	بصل	سكر
كزبرة وبقوننس	فلفل أبيض	كركم

ثانيا : شوربة الدجاج بالشعيرية



مكونات المنتج

سكر	غلوتامات أحادي الصوديوم	شعيرية (سميد القمح القاسي)
بصل	غوانيلات ثنائي الصوديوم	ملح مدعم باليود
بقدونس	إينوزينات ثنائي الصوديوم	دهن الدجاج
ثوم	نكهة دجاج مطابقة للطبيعية	لحم الدجاج
كزبرة	فلفل أبيض	زيت نخيل مهدرج
هال	جوزة الطيب	خلاصة الخميرة
كركم	نشاء الذرة	كراميل يحتوي على آثار من الكرفس والحليب

ثالثاً : نودلز نكهة الدجاج



مكونات المنتج

معززات النكهة	كلورايد البوتاسيوم	كعكة النودلز
رقائق الكراث	مادة مثخنة صمغ الجوار	دقيق القمح
بودرة البصل	ترايبوليفوسفيت الصوديوم	زيت النخيل
بودرة الثوم	كربونات البوتاسيوم	ملح
ريبونوكليوتيد	كربونات الصوديوم	نشاء الذرة
بذور الكرفس	نكهة الدجاج المطابقة للطبيعية	سكر
حامض الليمون	بودرة صلصة صويا	زيت النخيل
الحليب والخردل	السمك	بودرة الكرم

رابعاً : بودرة مرقة الدجاج



مكونات المنتج

ملح مدعم باليود	غلوتامات أحادية الصوديوم	خلاصة الخميرة
نشاء الذرة	غوانيلات ثنائية الصوديوم	لحم الدجاج
بصل	إينوزينات ثنائية الصوديوم	بهارات
زيت النخيل	نكهة الدجاج المطابقة للطبيعية	سكر
قد تحتوي على آثار من القمح والحليب		

خامسا : شوربة الشوفان بنكهة الدجاج



مكونات المنتج

بقدونس	غلوتامات آحادي الصوديوم	رقائق الشوفان
كر كم	غوانيلات ثنائي الصوديوم	ملح مدعم باليود
هال	إينوزينات ثنائي الصوديوم	لحم الدجاج
ثوم	نكهة دجاج مطابقة للطبيعية	زيت نخيل مهدرج
كزبرة	فلفل أبيض	خلاصة الخميرة
بصل	نشاء الذرة	جوزة الطيب
سكر	كراميل	دهن الدجاج
يحتوي على آثار من القمح والكرفس والحليب والبيض		

سادساً : شوربة الدجاج مع أحرف المعكرونة



مكونات المنتج

مالتودكسترين	ملح مدعم باليود	معكرونة بأشكال الأحرف
سكر	خلاصة الخميرة	زيت نخيل مهدرج
بقادونس	نشاء الذرة	غلوتامات أحادي الصوديوم
بصل	لحم الدجاج	غوانيلات ثنائي الصوديوم
توابل	دهن الدجاج	إينوزينات ثنائي الصوديوم
ثوم	كراميل	نكهة الدجاج مطابقة للطبيعية
يحتوي على آثار من الكرفس والحليب والبيض		

سابعاً : شوربة الدجاج مع الذرة من إكسيلانس



مكونات المنتج

غلوتامات أحادي الصوديوم	دقيق القمح	بهارات
غوانيلات ثنائي الصوديوم	حبوب الذرة الحلوة	زيت نخيل
إينوزينات ثنائي الصوديوم	ملح مدعم باليود	لاكتوز
دهن الدجاج ولحم الدجاج	زيت نخيل مهدرج	بروتين الحليب
نكهة دجاج مطابقة للطبيعية	نشاء الذرة المعدل	سكر
مواد مستحلبة	كرفس وبيض	بصل وثوم

ثامناً : شوربة كريمه الدجاج الفورية



مكونات المنتج

الببيض	زيت النخيل	نشاء بطاطا معدل
زعرتر	لاكتوز	ملح مدعم باليود
كركم	بروتين الحليب	غلوتامات أحادية الصوديوم
صمغ غوار	مالتودكسترين	اينوزينات ثنائية الصوديوم
بصل	قطع خبز مقلية	غوانيلات ثنائية الصوديوم
جزر	دهن الدجاج	نكهة الدجاج المطابقة للطبيعية
ثوم	لحم الدجاج	سترات ثلاثية الصوديوم
فلفل أبيض	نشاء الذرة	دهن نخيل مهدرج
مستخلص خميرة		آثار من الكرفس

تاسعاً : مرقة اللحم



مكونات المنتج

زيت نخيل مهدرج	كمون	ملح مدعم باليود
غلوتامات أحادية الصوديوم	حلبة	خلاصة الخميرة
غوانيلات ثنائية الصوديوم	كراميل	لحم بقر
إينوزينات ثنائية الصوديوم	بقدونس	خلاصة الخميرة
نكهة البقر المطابقة للطبيعية	فلفل	آثار من القمح
سكر	كزبرة	بصل

عاشراً : مرقة الدجاج



مكونات المنتج

زيت نخيل مهدرج	بقدونس	كراميل	إينوزينات ثنائية الصوديوم
خلاصة الخميرة	بصل	فلفل	غوانيلات ثنائية الصوديوم
لحم الدجاج	سكر	كزبرة	غلوتامات أحادية الصوديوم
ملح مدعم باليود	كركم	حلبة	نكهة الدجاج المطابقة للطبيعية
دقيق القمح يحتوي على غلوتين القمح			

أين ينتج الماجي

منتجات ماجي تنتج في منطقة الشرق الأوسط ، وتأتي معها شهادة ذبح حلال تصدرها المصانع المنتجة للحوم الدجاج والبقر ، والحكومات في هذه المنطقة لديها قوانين صارمة فيما يتعلق باستيراد المنتجات التي تحتوي على اللحوم وذلك وفق المعيار الاسلامي لمراقبة الأغذية ، ويتم الإنتاج في مصر وسورية والسعودية ، والمرقة تنتج في سويسرا ، والشوربة تنتج في ماليزيا ، والكتشب والشعيرية ينتج في سريلانكا .

الحكم الشرعي الماجي

أفتت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء : السؤال الرابع من الفتوى رقم (٦٣٣٧) : هذه الشوربة تابعة لأصلها الذي أخذت منه في الحل والحرمة ، فإذا كان أصلها معلوماً حله فهي حلال ، وإن كان مجهولاً فهي حلال ، وكذا إذا لم يعلم خلطها ، بمحرم من دهون أو شحوم محرمة ، فهي حلال ، لأن الأصل الحل فلا ينتقل عنه إلا بما يوجب التحريم .

وأفتت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء : السؤال الرابع من الفتوى رقم (٥٨٥٩) : الأصل الإباحة حتى يثبت ما ينقل عنها ، فإذا علم الإنسان أو غلب على ظنه أن بالمرقة شيئاً من لحم أو دهن الخنزير حرم وإلا فالأصل الإباحة .

وقال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله : وأما الماجي فأنا أكره أن أكل منه ، لأن الماجي ليس فيه التزام لمن صنعه أنه مذبوح على الطريقة الإسلامية ، بخلاف الأشياء التي تأتي مكتوب عليها الالتزام بهذا الشيء ، وليس لنا إلا الظاهر ، فما وجدنا مكتوباً عليه مذبوح بالطريقة الإسلامية فإننا نحكم به ، وما لم نجد ذلك فإننا نخشى أن يكون على غير الطريقة الإسلامية ، حيث لم يلتزم من عبأه بهذا ، ومع هذا فإن الأصل فيها الحل .

وقال الدكتور نوح علي سلمان رحمه الله (المتوفى سنة ١٤٣٢هـ) فتاوى الأطعمة والذبايح - فتوى رقم ٢٩) : الما جي هو اسم تجاري (ماركة) لمادّة مستخلّصة من لحم الدجاج ، تُوضع مع الطعام أو المرق (الشوربة) لتحسين المذاق ، وحكمها حكم الدجاج المستخلصة منه ، فإن كانت مصنوعة في بلاد إسلاميّة فالظاهر جواز استعمالها ، وأكل الطعام الذي أُضيفت إليه ، وكذا إن كانت من بلاد النصرى أو اليهود الذين يذكّون الدجاج ذكاة شرعية كتذكية المسلمين ، أي يذبحون الدجاج في حلقه ، وما عدا ذلك لا يجوز أكله ، وإذا شكّ المسلم في توفّر الشروط الشرعيّة في طعام أو شراب فليتركه وليتورّع عنه ، فقد قال رسول الله ﷺ (دَعُ مَا يَرْبِيكَ إِلَى مَا لَا يَرْبِيكَ) .

وقال الشيخ محمد الحسن الددو الشنقيطي في موقعه : إن المرق الذي يسمى بما جي إذا كتب عليه الذين يصنعونه أن فيه دم الخنزير أو لحمه أو شيئاً من اللحوم غير المذكاة فلا يحل استعماله ولا بيعه ولا استيراده ، ويجب على من يملك شيئاً منه أن يرميه أو يتلفه ولا يحل له بيعه وسيعوضه الله خيراً منه ، أما إذا لم يكتب ذلك في نشرته أو لم يكتب عليه مواد تصنيعه ، ولم يظن أنه كذلك فما كان منه كذلك فالأصل في الأشياء الطهارة والإباحة ما لم يرد ما يشكك في ذلك .

وقال العلامة الشيخ عبد الله بن حميد رحمه الله في الفتاوى و الدروس في المسجد الحرام ص ٧٩٦ : تقول : إن هناك شوربة معمولة من الدجاج و أنها

تدوب ، فالدجاج الذي لم يتحقق أنه ذبح بالطريقة الشرعية ، ولا ندري ذبحه مسلم أو كتابي هذا لا يحل ، فإذا كان الأمر مشكلا ما ندري هل ذبحه مسلم أو يهودي أو نصراني أو ذبحه شيعي أو وثني أو ذبحه قادياني و هل ذبح بالصاعقة الكهربائية أو بالخنق ، ما ندري الأمر مشكل ؟

فهذا لا يجوز استعماله لا هو ولا مشتقاته ، فإن النبي ﷺ قال لعدي (إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل ، فإن وجدت معه كلبا آخر فلا تأكل ، لأنك لا تدري أقتله كلبك أم الكلب الآخر) فإذا انبهم الأمر ، يُغلب جانب الحظر ، أشبه ما لو كان عندك ذبيحة مذبوحة أنت ذابحها وذبيحة أخرى ميتة مقطوع رأسها ، وأشكل عليك ، ما تدري أين المذبوحة هذه أم هذه ، واحدة مذبوحة والأخرى ميتة ، ولا ميزت بين الميتة ولا بين المذبوحة ، واحدة حلال لاشك ، والثانية حرام لاشك ، ولكن انبهم عليك ، نقول : كلها ؟ لا تأكلها ، قلت : سأتحرى ، نقول : لا تتحرى بل لا بد من إلقائها •

الخلاصة

الأصل في جميع الأطعمة الحل إلا ما ثبت بالدليل تحريمه ، ويبقى الطعام على أصله حلالاً حتى يثبت ما يخالف ذلك ، قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنَّ كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) ، ولا يحق لنا نقله من الحل إلى التحريم إلا بدليل شرعي أو ضرر يتسبب به المنتج •

منتجات شركة (ماجي) منتج بلد غير مسلم لكنه بلد كتابي ، والأصل حل طعام أهل الكتاب ، قال تعالى (وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ لَكُمْ) ، ومنتج (ماجي) من تلك الأطعمة ، وعند النظر في مكونات المنتج ومحتوياته تبين لنا أنها مكونات في أصلها حلال ، لكن إن تبين لنا أنهم يخلون بشرط من شروط جواز أكل ذبائحهم ، والشروط هي :

• الأول : أن يكون الذابح من جملة أهل الكتاب : اليهود أو النصارى .

الثاني : أن لا يكون الذابح أهل بذبجه لغير الله ، فإن سمي عند ذبجه المسيح أو عزيزاً أو غيرها ، حرمت ذبيحته .

الثالث : أن يكون ذبح بطريق الذبح الشرعية وهي في البقر والغنم والطيور : الذبح بقطع الودجين والحلقوم ، وفي الإبل : النحر وهو الطعن عند اللبة .

وإذا اختلف شرط من هذه الشروط فلا يحل سواء كتبوا عليه ذبح على الطريقة الإسلامية أو لم يكتبوا شيئاً .

وبما أن المنتج لم يظهر لنا مخالفته للشروط المعتبرة شرعاً أو عرفاً ، والغالب أن منتجات شركة (المايجي) تصنع في بلاد المسلمين فهي بإذن الله طعام حلال إلى أن يتبين لنا غير ذلك .

تم بحمد الله وتوفيقه صلى الله على نبينا محمد